الارتقاء بأبعاد التنمية المستدامة في نطاق المنظمة العالمية للسياحة

Upgrading the dimensions of sustainable development within the scope of the World tourism Organization



د/الحسين عمروش[1]

[1]كلية الحقوق والعلوم السياسية، مخبر السيادة والعولمة،

جامعة يحيى فارس بالمدية ، lsmlaw213@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 16/ 12 /2019 تاريخ القبول: 02/ 02 /2020 تاريخ النشر:30 05 /2020

ملخص:

في سياق تعزيز أبعاد التنمية المستدامة ، تبذل المنظمة العالمية للسياحة جهودا لتطبيق المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة لزيادة المساهمة الاجتماعية والاقتصادية للسياحة وتقليل آثارها السلبية، بالإضافة لدعم قطاع السياحة العالمي وتعزيز دوره في تحقيق التفاهم والاحترام المتبادلين بين الشعوب والمجتمعات ، والحفاظ على البيئة الطبيعية والتقاسم العادل للمنافع الاقتصادية بين البلدان المضيفة والمجتمعات المحلية.

كلمات مفتاحية: التنمية المستدامة، آداب السياحة، النمو الاقتصادي، السياحة العالمية، السياحة والسلام، حوار الثقافات، السياحة وتغير المناخ، منظمة السياحة العالمية.

Abstract:

In the context of promoting sustainable development dimensions, the World Tourism Organization makes efforts to implement the world code of tourism ethics to maximize social and economic contribution of the tourism and minimize its negative impacts. Also to support the global tourism sector and enhance its role in achieving mutual understanding and respect among peoples and communities, and

sustain the natural environment and the equitable sharing of economic benefits between host countries and local communities.
Keywords: *Sustainable Development ,Tourism etiquette, Economic growth, World Tourism, Tourism and Peace, Interctural Dialogue, Tourism and climate change, the World Tourism Organization*

المؤلف المرسل : د. الحسين عمروش ، **الأيميل** : lsmlaw213@yahoo.fr

مقدمة :

أكدت الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة وبالتبعية في وكالاتها الدولية المتخصصة على ضرورة حماية السلم والأمن الدولي، وتعزيز مفاهيم التعاون في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتحقيق الأهداف الإنمائية المستدامة، وفي نطاق جداول أعمال التنمية العالمية، والمنظومة القانونية الدولية، وبرامج العمل المتخصصة تم الاعتراف بدور السياحة كقطاع اقتصادي منتج ومؤثر على نحو متزايد كأداة قوية للارتقاء بالتنمية المستدامة، مع القدرة على مواجهة مجموعة واسعة من التحديات العالمية، ومعالجة مشاكل مختلفة تهدد استقرار العلاقات الدولية.

أهمية الموضوع :يحتل هذا الموضوع أهمية كبيرة في سياق الأعمال والاختصاصات التي تباشرها أجهزة المنظمات الدولية، تشكل المنظمة العالمية للسياحة أحد أهم الوكالات الدولية المتخصصة التي تعمل بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة قصد تفعيل أبعاد التنمية المستدامة من خلال تشجيع السياحة المسئولة والمستدامة والمتاحة للجميع، فهي تشجع السياحة كمحرك للنمو الاقتصادي، والتنمية الشاملة، ومصدر للدخل والاستدامة البيئية، وتوفر القيادة والدعم للقطاع في دفع السياسات المعرفية والسياحية في جميع أنحاء العالم.

أهداف الموضوع:

- التطرق للمنظومة التشريعية التي تمارس خلالها المنظمة العالمية للسياحة اختصاصاتها في سياق التنمية المستدامة لدعم قطاع السياحة العالمية.
- تبيان الأدوار التي تباشرها المنظمة العالمية للسياحة لتحقيق مفاهيم التنمية المستدامة في سياق مجتمع السياحة العالمي.

إشكالية الموضوع: تواجه إرادة المجتمع الدولي مجموعة من التحديات التي باتت تهدد استقرار المصالح الإنسانية المشتركة لأعضائه، وبالتبعية تهدد الحقوق الإنسانية، ومن أهمها المساس بحق الإنسان في التنمية المستدامة دون تمييز، ومن خلال هذا المقال سنحاول تبيان مدى مساهمة المنظمة العالمية للسياحة كوكالة دولية متخصصة، وفي نطاق التنسيق الدولي، والتعاون العالمي في تعظيم المساهمة الاجتماعية والاقتصادية لقطاع السياحة في سياق الارتقاء بأبعاد التنمية المستدامة.

منهجية البحث:استخدمنا في هذا المقال المنهج الوصفي لملاءمته مع الموضوع محل الدراسة، وهذا من خلال عرض مجموع المعايير العالمية المكونة للمنظومة التشريعية للمنظمة العالمية للسياحة، وتبيان أهم أبعاد التنمية المستدامة في نطاق هذه الوكالة المتخصصة.

هيكلية الموضوع: للإجابة على الإشكالية المطروحة، تم تقسيم المقال محل العرض إلى محورين أساسيين، من خلال المحور الأول سيتم التطرق لمعالم المنظومة التشريعية للمنظمة العالمية للسياحة الهادفة لترويج السياحة كأداة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ثم سيتم التطرق لأبعاد التنمية المستدامة في نطاق المنظمة العالمية للسياحة في محور ثان.

1- المنظومة التشريعية للمنظمة العالمية للسياحة

المنظمة العالمية للسياحة هي وكالة متخصصة من وكالات منظمة الأمم المتحدة مسئولة عن تشجيع السياحة المسئولة والمستدامة (1)، فهي تشجع

السياحة كمحرك للنمو الاقتصادي، والتنمية الشاملة ، وتوفر القيادة والدعم للقطاع في دفع السياسات المعرفية والسياحية في جميع أنحاء العالم، وتعمل منظمة السياحة العالمية على تنفيذ مضامين المنظومة القانونية الدولية لتوحيد جهود الأطراف المتعاقدة والمشاركة على تعظيم المساهمة الاجتماعية والاقتصادية السياحية مع التقليل من آثارها السلبية المحتملة إلى الحد الأدنى وترويج السياحة كأداة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .(2)

1-1- مدونة الأخلاقيات العالمية للسياحة 1999

المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة قاعدة مرجعية أساسية للسياحة المسئولة والمستدامة، باعتبارها مجموعة شاملة من المبادئ المصممة لتوجيه الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال التنمية السياحية، من الحكومات المركزية والمحلية، والمجتمعات المحلية، وصناعة السياحة، فضلا عن الزوار، على الصعيدين الدولي والمحلي لتغطية العناصر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية للسفر والسياحة، من خلال مساهمة السياحة في التفاهم والاحترام المتبادلين بين الشعوب والمجتمعات ، وكوسيلة لتحقيق الرفاه الفردي والجماعي باعتبار قطاع السياحة من عوامل التنمية المستدامة مع الارتقاء بالتراث الثقافي للبشرية كنشاط اقتصادي للمجتمعات المحلية.(3)

2-1- إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية 2000

اجتمع رؤساء الدول والحكومات، بمقر الأمم المتحدة في نيويورك من 6 إلى 8 سبتمبر 2000 ، في فجر ألفية جديدة، للتأكيد مجددا بالإيمان بالمنظمة وميثاقها باعتبارهما أساسين لا غنى عنهما لتحقيق مزيد من السلام والرخاء والعدل في العالم، حيث تم التأكيد على ضرورة احترام الطبيعة عبر توخي الحذر في إدارة جميع أنواع الكائنات الحية والموارد الطبيعية، وفقا لمبادئ التنمية المستدامة لصالح الأجيال المستقبلية، مع تكثيف الجهود الجماعية لإدارة الغابات بجميع أنواعها وحفظها وتنميتها تنمية مستدامة.(4)

1-3-إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة 2002

أكد المجتمعون في فعاليات مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بجوهانسبرغ، بجنوب أفريقيا من 02 إلى 04 سبتمبر 2002، على الالتزام بتعزيز وتقوية أركان التنمية المستدامة المترابطة والمتداعمة اقتصاديا وتنمويا اجتماعيا و بيئيا بإقامة مجتمع عالمي إنساني ومنصف وعطوف يدرك ضرورة كفالة الكرامة الإنسانية على الصعيد المحلي والوطني والإقليمي والعالمي.

كما تم الإقرار بأهمية السياحة المستدامة و بالخصوص السياحة البيئية كأساس لحماية وإدارة قاعدة الموارد الطبيعية للتنمية الاقتصادية ، من خلال الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، والنظم الإيكولوجية الجبلية، والمناطق الريفية، ومواقع التراث الطبيعي والمناطق الحساسة بيئيا، قصد زيادة استفادة السكان والمجتمعات المضيفة من موارد السياحة مع المحافظة في الوقت ذاته على سلامة ثقافة تلك المجتمعات وبيئتها.(5)

1-4-إعلان جربة بشأن السياحة وتغير المناخ 2003

أكد المشاركون في المؤتمر الدولي *الأول المعني بتغير المناخ* والسياحة، التي عقدت في تونس، *من 9 إلى 11 أبريل 2003*، والمعقود من قبل منظمة السياحة العالمية على أن السياحة قطاع اقتصادي رئيسي، يستوجب تعزيز الجهود الرامية لتكيفه مع الآثار السلبية لتغير المناخ، لتعزيز العلاقة التكاملية *بين السياحة وتغير المناخ*، وبالخصوص علاقة الموارد المائية بصناعة السياحة، والتنمية السياحية في النظم الإيكولوجية الحساسة(الأراضي الجافة، والمناطق الساحلية والجبلية، المناطق الرطبة، الجزر) من خلال:

- حث الحكومات المعنية بمساهمة السياحة على تحقيق التنمية المستدامة والاشتراك في جميع الاتفاقات الحكومية الدولية والمتعددة الأطراف ذات الصلة، لا سيما بروتوكول كيوتو. تشجيع المنظمات الدولية على مواصلة دراسة الآثار المتبادلة بين السياحة وتغير المناخ بالتعاون مع السلطات العامة والأكاديمية والمؤسسات، والمنظمات غير الحكومية، والسكان المحليين.

- تشجيع صناعة السياحة، بما في ذلك شركات النقل، الفنادق، ووكلاء السفر والمرشدين السياحيين، لضبط أنشطتهم.
- دعوة الحكومات إلى تشجيع استخدام مصادر الطاقة المتجددة في السياحة .
- تشجيع جمعيات المستهلكين والشركات السياحية ووسائط الإعلام على رفع وعي المستهلكين في الوجهات وفي توليد الأسواق، من أجل تغيير السلوك الاستهلاكي، واتخاذ المزيد من الخيارات السياحية الصديقة للبيئة.
- دعوة أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص وغير الحكوميين والمؤسسات الأخرى إلى القيام بإبلاغ المنظمة العالمية للسياحة حول أية دراسة بحثية ذات صلة بتغير المناخ.(6)

1-5-إعلان دافوس 2007

أكد المؤتمر الدولي الثاني بشأن تغير المناخ والسياحة المنعقد بدافوس (سويسرا) من 1 إلى 3 أكتوبر 2007 بضرورة تعزيز الاستجابة للتحديات العالمية وبالخصوص تغير المناخ والسياحة، من خلال ضرورة أن يتخذ المجتمع الدولي إجراءات متضافرة لمكافحة تغير المناخ حول الإطار المتفق عليه عموما بقيادة الأمم المتحدة، ووضع خارطة طريق طويلة الأجل في سياق التنمية المستدامة لدعم قطاع السياحة العالمية بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة،والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمنتدى الاقتصادي العالمي:
- المناخ هو المورد الرئيسي للسياحة والقطاع حساس بتغير المناخ، والاحترار العالمي.
- السياحة عنصر حيوي في الاقتصاد العالمي، ومساهم هام في الأهداف الإنمائية للألفية .
- التخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة الصادرة عن النقل والأنشطة الصناعية .
- تكييف الأعمال السياحية والوجهات السياحية مع الظروف المناخية المتغيرة وتطبيق التكنولوجيا القائمة على تحسين كفاءة الطاقة.

- تشجيع الاستثمار في برامج السياحة ذات الكفاءة في استخدام الطاقة واستخدام موارد الطاقة المتجددة.
- السعي للحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية الطبيعية والمناظر الطبيعية بطرق مستدامة.
- تعزز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ وضمان استخدام مستدام على المدى الطويل لقاعدة الموارد البيئية السياحية .(7)

1-6-إعلان لندن 2007

اجتمع المشاركون في قمة الوزراء حول السياحة وتغير المناخ فى لندن يوم 13 نوفمبر 2007 تحت قيادة منظمة السياحة العالمية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، لمعالجة أسباب ونتائج تغير المناخ على قطاع السياحة.

كما تم التأكيد على إلتزام المشاركين بالسياحة والسفر والأهداف الإنمائية للألفية، من خلال اضطلاع قطاع السياحة بدور قوي كجزء من استجابة أوسع لتغير المناخ مع ضرورة إيلاء اهتمام خاص للبلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية في توفير الموارد المالية والتقنية ودعم التدريب للتكيف مع تغير المناخ من خلال المساهمات في الصندوق الاستئماني لأقل البلدان نموا التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بالإضافة لوجوب تعزيز مساهمة القطاع الخاص بشكل متناسب في التكاليف التي تنطوي عليها منع تغير المناخ والتخفيف من آثاره والتكيف معه .(8)

1-7- إعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية 2008

أكد رؤساء الدول والحكومات والممثلين الرفيعي المستوى المجتمعون في الدوحة بقطر في الفترة من 29 نوفمبر إلى 02 ديسمبر 2008 على ضرورة التصدي لتحديات تمويل التنمية بروح من الشراكة والتضامن العالميين، من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المطرد وتعزيز التنمية المستدامة.

و في سياق الارتقاء بالسياحة المستدامة يتم حشد الاستثمارات من جميع المصادر في مجالات الموارد البشرية والنقل والطاقة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وفي سائر الهياكل الأساسية المادية والبيئية والمؤسسية والاجتماعية التي تساعد في تدعيم بيئة المشاريع التجارية و تعزيز القدرة على المنافسة وتوسيع التجارة في البلدان النامية و الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية(9)

1-8- إعلان المؤتمر العالمي المتعلق بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية 2009

إدارة الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية وتأثيرها في التنمية والتحكم في مسار الأزمة بالتنسيق مع الإجراءات التي تتخذ لمعالجة أزمتي الغذاء والطاقة والتحديات التي يشكلها تغير المناخ ، وهذه، في حد ذاتها، مهمة عويصة تتطلب الشجاعة للارتقاء فوق الشواغل الوطنية والجماعية لصالح البقاء الجماعي للقرية الاجتماعية الواحدة.

كما تم التأكيد على ضرورة زيادة تعزيز دور الأمم المتحدة في وضع استجابة منسقة من قبل المجتمع الدولي لمعالجة الأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتعزيز القدرة الإنمائية لمنظومة الأمم المتحدة على مواجهة الأزمة على المستوى القطري، وكفالة السلامة والأمن لإمدادات الطاقة، ورفع أرباح الصادرات عن طريق الاستثمار في قطاع السياحة البيئية (البيئة الاجتماعية والطبيعية) كآلية للاستثمار في حماية البيئة، والإدارة الرشيدة للنظم الإيكولوجية، وحفز الاقتصاد الحقيقي من خلال المصارف التجارية، وتطوير وتعزيز البنية التحتية في المناطق الريفية، واتخاذ الترتيبات الكافية لحماية الأسر الضعيفة والأسر ذات الدخل المتدني.(10)

1-9- المدونة العالمية لآداب السياحة 2010

تشتمل هذه *المدونة على مجموعة من المبادئ* والمعايير، والقواعد التوجيهية الطوعية، يستند مضمونها على قواعد ذات صلة بالقانون الدولي،

وتوفر المدونة معلومات مفيدة بشأن تفسير وتفعيل دور السياحة في الحد من الفقر وحماية البيئة وتحسين نوعية الحياة لجميع الشعوب، وبقدرتها على الإسهام في التنمية المستدامة للبلدان النامية، وظهورها كقوة حيوية لتعزيز التفاهم والسلام والرخاء على المستوى الدولي.

مع التسليم بضرورة النهوض بتنمية السياحة المستدامة، بما فيها السياحة البيئية بغرض زيادة المنافع التي يتم تحقيقها من الموارد السياحية لصالح السكان في المجتمعات المضيفة والعمل في الوقت نفسه على صون الثقافات والسلامة البيئية في تلك المجتمعات، وتحسين حماية المناطق الحساسة بيئيا والتراث الطبيعي، و بضرورة بناء القدرات بغية الإسهام في تعزيز المجتمعات الريفية والمحلية، مع مراعاة ضرورة معالجة التحديات الناشئة عن تغير المناخ ووقف فقدان التنوع البيولوجي.(11)

1-10-إعلان لوساكا حول تنمية السياحة المستدامة، تغير المناخ والسلام 2011

أكد المشاركون في فعاليات المؤتمر الأفريقي الخامس حول مواجهة تحديات تغير المناخ على السياحة في أفريقيا والعالم النامي في لوساكا، زامبيا، 15-20 مايو 2011، دعما لألفية الأمم المتحدة حول الأهداف الإنمائية أن ارتفاع عدد السكان والاستهلاك العالمي واستنزاف الكثير من الموارد الطبيعية من مصائد الأسماك، والغابات، وانقراض الأنواع، ونقص المياه وفشل المحاصيل كله انعكس سلبا على المناطق الفقيرة في العالم.

لذلك فإن التحديات العالمية التي تواجه البشرية تستدعي إيجاد حلول عالمية وتعاون على جميع المستويات ومن قبل جميع القطاعات العامة والخاصة، والمجتمع المدني ككل ليكون السلام شرطا أساسيا لتوليد الثروة الاقتصادية الإضافية من خلال السفر والسياحة كأكبر صناعة في العالم، ودورها المركزي في خلق فرص العمل، وزيادة حصائل النقد الأجنبي، وتنمية المناطق

المحرومة، وتعزيز التفاهم والسلام والمحبة والوحدة والتقدم بين جميع الشعوب والمجتمعات المحلية والدول في القارة الأفريقية وفي جميع أنحاء العالم.

وبالتالي دعا الإعلان جميع قطاعات صناعة السياحة والسفر إلى دعم الدور القيادي لمنظمة السياحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والتركيز على الطاقة المتجددة والنظيفة كأساس لاستراتيجيات التنمية المحايدة للكربون، ومواصلة تنفيذ الممارسات السياحية المسؤولة اجتماعيا وبيئيا، وتعزيز التراث الثقافي والطبيعي، مع التركيز على التجارة العادلة في الممارسات السياحية، والسياحة التي تحد من الفقر وتسهم في الحفاظ النظم الإيكولوجية.(12)

1-11-إعلان ريو دي جانيرو 2012

أكد رؤساء الدول و الحكومات و الممثلين رفيعي المستوى المجتمعين في ريو دي جانيرو في الفترة بين 20-22 يونيه 2012 على ضرورة التركيز على التنمية المستدامة و تشجيع بناء مستقبل مستدام ومتكامل اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا لصالح الأجيال الحالية والمقبلة، بالإضافة لتعزيز النمو الاقتصادي المطرد و الشامل .

كما تم الإقرار بأهمية اعتماد العديد من المجتمعات لا سيما الفقيرة منها على النظم الإيكولوجية في كسب عيشهم، وفي رفاههم الاقتصادي والاجتماعي والمادي من خلال السياحة البيئية فهي بالنسبة لهم الأساس في خلق فرص العمل اللائق وتوليد الدخل مما يخفف من الفوارق في المستويات المعيشية وتعزيز سبل العيش والممارسة المستدامة والاستخدام المستدام والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية. (13)

1-12- إعلان وزراء السياحة في مجموعة العشرين 2012 : أكد وزراء السياحة ورؤساء وفود الدول العشرين الأعضاء في مجموعة العشرين ، فضلا عن ممثلين من منظمة السياحة العالمية ، ومجلس السياحة، ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الطيران المدني الدولي،

والاتحاد الدولي للنقل الجوي، في اجتماع مجموعة العشرين بالمكسيك، في 16 مايو 2012، على أهمية السياحة كوسيلة لخلق فرص العمل، إذ تمثل السياحة واحدة من أسرع الأنشطة الاقتصادية نموا، كما أنها تشكل دافعا رئيسيا لخلق فرص العمل، و تعزيز التجارة الدولية (الصادرات من السياحة الدولية) من خلال الروابط مع الاقتصاد المحلي، وزيادة الدخل القومي، وتحسين التوازن والمدفوعات، وتعزيز النمو الاقتصادي.(14)

1-13- إعلان قادة مجموعة العشرين 2012

أكد قادة مجموعة العشرين في لوس كابوس في الفترة 18-19 يونيه 2012 على عزمهم بتعزيز النمو والوظائف، و حماية الاقتصاد العالمي من المخاطر التي تهدده و التي تنعكس سلبا على الوظائف والتجارة والتنمية والبيئة، بالإضافة لدعم الإصلاحات في سوق العمل لتعزيز القدرة التنافسية والعمالة، فضلا عن الخطوات المتخذة لتعزيز شبكات الأمان الاجتماعي بطريقة مسئولة ماليا، مع الإصلاح الضريبي المسبق لرفع زيادة الإنتاجية، و الاستثمار في البنية التحتية، وتعزيز النمو الأخضر الشامل للجميع والتنمية المستدامة. (15)

1-14-إعلان ألبي بشأن استجابة السياحة لتغير المناخ 2014

أكد المؤتمر الدولي لمنظمة السياحة العالمية بشأن السياحة وتغير المناخ بمدينة ليغازبي، الفلبين من 19 إلى 20 مايو 2014، بالتعاون مع لجنة شرق آسيا والمحيط الهادئ، ولجنة منظمة السياحة العالمية لجنوب آسيا على ضرورة تحليل وتعزيز فهم آثار تغير المناخ والمخاطر المرتبطة بالمناخ والسياحة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بالإضافة لاستكشاف فرص التعاون الدولي والإقليمي لتعزيز قدرة القطاع والاستجابة للفرص والتحديات التي يواجهها المناخ. مع زيادة التنسيق بين الوكالات المتخصصة، والمنظمات غير الحكومية، والهيئات الدولية والقطاع الخاص في جعل السياحة أداة للتعجيل والتحول نحو أنماط الاستهلاك والإنتاج الأكثر استدامة، والعمل على دراسة مدى تأثير تغير

المناخ وتقييم هشاشة الأوضاع ضمن المخاطر الأوسع نطاقا على السياحة بما في ذلك تآكل السواحل، والشعب المرجانية، ونوعية إمدادات المياه العذبة.
- توسيع آليات المعرفة التي تلبي الاحتياجات الخاصة للسياحة وتكيفها مع آثار تغير المناخ.(16)

2- أبعاد التنمية المستدامة في نطاق المنظمة العالمية للسياحة

تضطلع منظمة السياحة العالمية باعتبارها وكالة دولية متخصصة منذ عام 2003، وبالتنسيق مع اللجان المتخصصة التابعة للمنظمة من لجنة السياحة والتنافسية (17)، ولجنة السياحة والاستدامة (18) ، واللجنة العالمية المعنية بآداب السياحة (19) بدور حيوي في إطار منظومة الأمم المتحدة، في توحيد الأداء على جميع المستويات للنهوض بخطة التنمية العالمية والمستدامة لما بعد عام 2015، حيث تم التأكيد على أن السياحة أداة قوية لمعالجة مجموعة واسعة من التحديات العالمية (20)، وبالتبعية حماية السلم والأمن الدوليين في إطار التنسيق والشراكة العالمية.

2-1-السياحة كوسيلة لتحقيق التفاهم والاحترام المتبادل بين الشعوب والمجتمعات

ترتكز السياحة المسئولة والمستدامة على وجوب التفاهم والاحترام المتبادل بين شعب الدولة المضيفة والسياح أفراد وجماعات، من خلال فهم القيم الأخلاقية المشتركة بين البشرية وتعزيزها، بموقف من التسامح واحترام تنوع المعتقدات الدينية والفلسفية والأخلاقية، لجميع الوفود السياحية دون تمييز، مع التأكيد على أن تتخذ الدول التدابير اللازمة لتفعيل هذا الهدف من خلال التزام الدول المضيفة عبر قوانينها وممارساتها وأعرافها بنشر ثقافة احترام السياح الزوار ومعرفة أنماط حياتهم وأذواقهم وتوقعاتهم، مع تطوير مناهج التعليم والتدريب المتخصص المقدم لمهنيي قطاع السياحة، وضمان حماية السياح من خلال نظام أمني متكامل للحد من أي اعتداءات أو عمليات خطف أو تهديدات،

فضلا عن إدانة ومعاقبة المتورطين في تدمير المرافق السياحية أو عناصر التراث الثقافي أو الطبيعي ، بالإضافة لالتزام السياح والزوار بعدم ارتكابهم أي أفعال محظورة بموجب قوانين الدولة المضيفة ، أو تصرفات مسيئة للسكان المحليين، أو لبيئتهم المحلية.(21)

2-2- السياحة كعامل من عوامل التنمية المستدامة

يحقق قطاع السياحة مستويات أعلى من الإنتاجية الاقتصادية من خلال التنويع، والتركيز على القطاعات ذات القيمة المضافة العالية، كما يعد من الأنشطة الإنتاجية التي تعزز الإبداع والابتكار، وتدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتوسع فرص الحصول على الخدمات المصرفية والتأمينية والمالية، وتخلق فرص العمل وتعزز الثقافة والمنتجات المحلية.(22)

لذلك ترتكز السياحة المسئولة والمستدامة على وجوب ارتباطها بالسياسة التنموية في سياق المخطط الإنمائي للاقتصاد الوطني، ومعنى ذلك ارتباط السياحة بتحقيق الرفاه الفردي وتسهيل التسامح المتبادل، وتقبل الاختلافات المشروعة بين الشعوب والثقافات كأساس للتنوع لا الصراع؛ كما يستوجب أن تحترم الأنشطة السياحية المساواة الجنسانية، بالإضافة للحقوق الفردية لأكثر الفئات ضعفا، ولا سيما الأطفال والمسنين والمعوقين.(23)

كما تعمل السياحة على ضمان تمتع جميع الرجال والنساء، ولا سيما الفقراء والضعفاء، بحقوق متساوية في الموارد الاقتصادية، وتعزيز التعاون الإنمائي، من أجل توفير وسائل كافية ويمكن التنبؤ بها للبلدان النامية، ولا سيما أقل البلدان نموا، لتنفيذ البرامج والسياسات الرامية إلى القضاء على الفقر بجميع أبعاده .(24)

2-3- السياحة كآلية لحماية البيئة الطبيعية :

ترتكز السياحة كعامل من عوامل التنمية المستدامة على حماية البيئة الطبيعية بغية تحقيق نمو اقتصادي سليم ومستمر ومستدام يرمي إلى تلبية احتياجات

وتطلعات الأجيال الحالية والمقبلة بشكل منصف مع ضرورة تصميم الهياكل الأساسية للسياحة وتنظيم الأنشطة السياحية بطريقة تساهم في:

- حماية التراث الطبيعي المؤلف من النظم الإيكولوجية (الصحراء ، المناطق القطبية، الجبلية العالية، المناطق الساحلية، الغابات المدارية ، الأراضي الرطبة، المحميات الطبيعية المحمية)، والأنواع المهددة بالانقراض.(25)

- حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لزيادة الفوائد الاقتصادية للدول الجزرية الصغيرة النامية والمناطق الساحلية وأقل البلدان نموا من خلال الإدارة المستدامة لمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، مع العمل على تعزيز الدعم العالمي لجهود مكافحة الصيد غير المشروع والاتجار في الأنواع المحمية، بما في ذلك عن طريق زيادة قدرة المجتمعات المحلية على السعي إلى تحقيق فرص مستدامة لكسب الرزق بطرق مشروعة.(26)

- معالجة العلاقات المعقدة بين قطاع السياحة وتغير المناخ من خلال اعتباره مورد أساسي للسياحة، وخاصة بالنسبة للرياضات الشاطئية و الشتوية ، كما أن تغير المناخ ظاهرة تؤثر سلبا على قطاع السياحة وبعض الوجهات السياحية كالمناطق الجبلية والوجهات الساحلية، وهناك اعتراف عالمي بضرورة تنفيذ استراتيجيات لمواجهة الظروف المناخية المتغيرة واتخاذ إجراءات وقائية للتأثيرات المستقبلية، مع وجوب أن تراعي هذه الاستراتيجيات تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.(27)

- تعزيز السياحة البيئية من أجل الحد من الفقر وحماية البيئة والمناطق المحمية بوضع سياسات واستثمارات وطنية لتعزيز السياحة البيئية، بالإضافة لدعوة المؤسسات المالية الدولية ومنظومة الأمم المتحدة إلى توفير الدعم الكافي للبرامج المتعلقة بالسياحة الإيكولوجية وعلى إقامة شراكات معززة لتوفير ما يكفي من بناء القدرات والتدريب للأشخاص المشاركين في هذا القطاع.(28)

- معالجة التحديات التي تواجه الدول الجزرية الصغيرة كوجهة رئيسية لملايين السياح ، بإعتبار الدور الكبير للسياحة في التنمية المستدامة لهذه الجزر، ووضع إستراتيجية لمواجهة تغير المناخ الذي يشكل خطرا عليها.
- تعزيز التعاون بين منظمة السياحة العالمية والحكومات و المنظمات الأخرى لحماية الأراضي الرطبة كموطن للتنوع البيولوجي . (29)

2-4- السياحة كنشاط إيجابي للبلدان المضيفة والمجتمعات المحلية

ربط السكان المحليون والشعوب الأصلية والأقليات العرقية بالأنشطة السياحية وتقاسم منصف للفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يولدونها، ولا سيما في خلق فرص عمل مباشرة وغير مباشرة ؛ مع وجوب تطبيق السياسات السياحية بطريقة تساعد على رفع مستوى معيشة سكان المناطق التي تمت زيارتها وتلبية احتياجاتهم؛ في نطاق النهج التخطيطي والمعماري، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية النسيج الاقتصادي والاجتماعي المحلي؛ وربط حوار شفاف وموضوعي بين مهنيي السياحة والمستثمرين مع الساكن المعنيين بخصوص أثر مشاريعهم الإنمائية على البيئة والبيئة الطبيعية.(30)

الخاتمة:

تضطلع منظمة السياحة العالمية كوكالة دولية متخصصة بمهمة توحيد الجهود العالمية في سياق تحقيق الربط بين السياحة كقطاع اقتصادي منتج والارتقاء بأبعاد التنمية المستدامة، وهذا بمراعاة الأحكام الواردة في المنظومة التشريعية الدولية ذات الصلة بموضوع السياحة ، من أجل صون السلم والأمن الدوليين بجعل السياحة وسيلة لتحقيق التفاهم والاحترام المتبادل بين الشعوب والمجتمعات، وكعامل من عوامل تنمية مسئولة ومستدامة، وكآلية لتعزيز وحماية البعد البيئي لصالح الأجيال الحالية والمستقبلية، كما يسهم النشاط السياحي في تعظيم الفوائد الاقتصادية لصالح البلدان المضيفة والمجتمعات المحلية.

التهميش والإحالات :

([1])قرر المؤتمر الدولي الأول لهيئات السياحة الوطنية بلندن في 1946، إنشاء منظمة دولية غير حكومية جديدة لتحل محل الاتحاد الدولي لمنظمات الدعاية السياحية الرسمية الذي أنشئ في عام 1934، وفي عام 1948تم منح المنظمة مركز استشاري في الأمم المتحدة، و اعتمد المؤتمر العالمي للسياحة بالتنسيق مع المنظمات الأخرى منظومة قانونية متجددة بشكل دوري من: إعلان مانيلا بشأن السياحة العالمية 1980، وثيقة أكابولكو (المكسيك) 1982، المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة - سانتياغو (شيلي) 1999، المؤتمر العالمي الأول المعني بالرياضة والسياحة، برشلونة (إسبانيا) 2001، إعلان سيول بشأن السلام والسياحة وإعلان أوساكا للألفية 2001، إعلان كيبيك حول السياحة البيئية 2002، إعلان مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ)، "السياحة المستدامة - القضاء على الفقر" 2002، المؤتمر الدولي الأول المعني بتغير المناخ والسياحة، جربة (تونس) 2003، إنشاء اللجنة العالمية لآداب السياحة 2003، والمؤتمر العالمي الأول للاتصالات السياحية مدريد، 2004، مؤتمر منظمة السياحة العالمية حول " فهم السياحة واستراتيجيات التصميم" بين الأرجنتين والبرازيل وباراغواي 2005، المؤتمر الدولي الأول للسياحة والحرف اليدوية، طهران (جمهورية إيران الإسلامية) 2005، إعلان دافوس - المؤتمر الدولي الثاني المعني بتغير المناخ والسياحة (سويسرا) 2007، المؤتمر الدولي الأول للسياحة والأديان وحوار الثقافات، قرطبة (إسبانيا) 2007، المؤتمر العالمي لحفظ التراث، برشلونة (إسبانيا) 2008، خارطة طريق الإنعاش كوسيلة لتعميم السياحة في حزم التحفيز الاقتصادي، الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية، أستانا (كازاخستان) 2008، راجع: منظمة السياحة العالمية كوكالة متخصصة في منظمة الأمم المتحدة عام 2003، موقع نشأة وتطور المنظمة العالمية لسياحة:
http://www2.unwto.org/content/history-0

([2]) من نحن، المنظمة العالمية للسياحة، موقع:
http://www2.unwto.org/content/who-we-are-0

([3]) خلفية وضع مدونة الأخلاقيات العالمية للسياحة 1999:

- تم الدعوة لوضع المدونة بموجب قرار الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية في اسطنبول بتركيا في عام 1997.

- أيدت لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في 1999، مفهوم المدونة وطلبت إلى منظمة السياحة العالمية العمل على وضعها بالتماس مزيد من التعليقات من الدول و القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومنظمات العمل.

- أقرت الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية بالإجماع، في اجتماعها الذي عقد في سنتياغو، شيلي، في أكتوبر 1999، المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة المؤلفة من 10 نقاط، و هي تتوج عملية تشاورية واسعة النطاق، .

-اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، في يوليه 2001، مشروع قرار بشأن مدونة الأخلاقيات ودعا الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى الاعتراف بالوثيقة، وفي 21 ديسمبر 2001، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة رسميا المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة.

Global Code of Ethics for Tourism, http://ethics.unwto.org/en/content/global-code-ethics-tourism

Background of the Global Code of Ethics for Tourism

http://ethics.unwto.org/en/content/background-global-code-ethics-tourism

([4]) إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية ، الجلسة العامة 8 أيلول/سبتمبر2000 ، نيويورك من 6إلى 8 سبتمبر 2000 ، وثيقة الأمم المتحدة (A/RES/55/ 2)، موقع:

http://www.unesco.org/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/ED/ED_new/pdf/Standards_and_Norms/UN_Mill_Ara_.pdf

([5]) مرفق إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة، من جذورنا إلى المستقبل، تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بجوهانسبرغ، بجنوب أفريقيا من 26 أغسطس إلى 04 سبتمبر 2002، الأمم المتحدة ،نيويورك، رقم الوثيقة: -02 031202 041202 A/CONF.199/20* ، 63691 (A)، ص1-2، ص42،26، 43ن موقع:

http://www.preventionweb.net/files/resolutions/N0263691.pdf

([6]) Djerba Declaration on Tourism and Climate Change, Djerba, Tunisia, 11 April 2003, http://sdt.unwto.org/sites/all/files/docpdf/decladjerbae.pdf

([7]) DAVOS DECLARATION, CLIMATE CHANGE AND TOURISM RESPONDING TO GLOBAL CHALLENGES, Davos, Switzerland, 3 October 2007, http://sdt.unwto.org/sites/all/files/docpdf/decladavose.pdf

([8]) London Conclusions, Ministers' Summit on Tourism and Climate Change, 13 November 2007, London, United Kingdom, http://sdt.unwto.org/sites/all/files/docpdf/conclulondon.pdf

([9]) إعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية: الوثيقة الختامية لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري، قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم:

239/63، بتاريخ:24 ديسمبر 2008، الدورة الثالثة و الستون، البند 48 من جدول الأعمال، الأمم المتحدة، رقم الوثيقة: A/RES/63/ 239 ، موقع:
http://www.un.org/Docs/asp/ws.asp?m=A/RES/63/239
https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N08/485/11/PDF/N0848511.pdf?OpenElement

([10]) إعلان المؤتمر العالمي المتعلق بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية 2009 ، الجلسة 07، البند 10 من جدول الأعمال، الأمم المتحدة، 26 يونيه 2009، الساعة 15:20 ، نيويورك، رقم الوثيقة: A/CONF.214/PV.7، (A) 38294-09:
http://repository.un.org/bitstream/handle/11176/155382/A_CONF.214_PV.7-AR.pdf?sequence=1&isAllowed=y

(11) المدونة العالمية لآداب السياحة، قرار الجمعية العامة رقم 148/65، بتاريخ 20 ديسمبر 2010، بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/65/436)، الدورة الخامسة والستون، البند ٢٠ من جدول الأعمال، الأمم المتحدة، رقم الوثيقة: A/RES/65/ 148، موقع:
www.un.org/ar/documents/viewdoc.asp?docnumber=A/RES/65/148

([12]) LUSAKA DECLARATION ON SUSTAINABLE TOURISM DEVELOPMENT, CLIMATE CHANGE AND PEACE, Adopted in Lusaka, Zambia, 20 May, 2011, http://sdt.unwto.org/sites/all/files/docpdf/lusakadeclarationontourismclimatechangeandpeace1.pdf

([13]) إعلان ريو دي جانيرو 2012، ريو + 20 بعنوان: "المستقبل الذي نصبوا إليه"، مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ريو دي جانيرو (البرازيل)، البند 10 من جدول الأعمال، الوثيقة الختامية للمؤتمر، * A/CONF.216/L.، رقم الوثيقة: A/CONF.216/L.1، ص1- 7، موقع:
http://www.sesric.org/imgs/news/image/691-RioOutcomeFWW-Ar.pdf

([14]) Declaration by the Tourism Ministers of the G20, http://cf.cdn.unwto.org/sites/all/files/pdf/final_declaration_t20_merida.pdf

([15]) G20 Leaders Declaration, http://cf.cdn.unwto.org/sites/all/files/docpdf/g20leadersdeclaration2012.pdf

([16]) Albay Declaration on Tourism's Response to Climate Change 2014, UNWTO-ASEAN INTERNATIONAL CONFERENCE ON TOURISM AND CLIMATE CLegazpi City,
http://cf.cdn.unwto.org/sites/all/files/pdf/legazpi_declaration.pdf
([17]) COMMITTEE ON TOURISM AND COMPETITIVENESS
http://cf.cdn.unwto.org/sites/all/files/docpdf/sg160rev18sept2017e.pdf
([18]) COMMITTEE ON TOURISM AND SUSTAINABILITY
http://cf.cdn.unwto.org/sites/all/files/docpdf/sg104rev30sept17e.pdf
([19]) WORLD COMMITTEE ON TOURISM ETHICS
http://cf.cdn.unwto.org/sites/all/files/docpdf/sg207rev21sept17en.pdf
([20]) UNWTO & the UN System, http://icr.unwto.org/content/unwto-un-system
([21]) Global Code of Ethics for Tourism - Article 1, Tourism's contribution to mutual understanding and respect between peoples and societies, http://ethics.unwto.org/en/content/global-code-ethics-tourism-article-1
([22]) السياحة وأهداف التنمية المستدامة (Tourism and the SDGs)، موقع:
http://icr.unwto.org/content/tourism-and-sdgs
(23)Global Code of Ethics for Tourism - Article 2, Tourism as a vehicle for individual and collective fulfillment, http://ethics.unwto.org/en/content/global-code-ethics-tourism-article-2
And : Global Code of Ethics for Tourism - Article 7, Right to tourism, http://ethics.unwto.org/en/content/global-code-ethics-tourism-article-7
(24) Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development
https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld
وراجع كذلك: الهدف 1- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، موقع:
http://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/poverty /
من موقع أهداف التنمية المستدامة:
www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/

(25) Global Code of Ethics for Tourism - Article 3, Tourism, a factor of sustainable development, http://ethics.unwto.org/en/content/global-code-ethics-tourism-article-3
(26) Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld
(27) Climate Change & Tourism
http://sdt.unwto.org/en/content/climate-change-tourism
راجع: الهدف 13 – اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره، موقع: www.un.org/sustainabledevelopment/ar/climate-change /
موقع أهداف التنمية المستدامة:
www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/
(28) Ecotourism and Protected areas, http://sdt.unwto.org/content/ecotourism-and-protected-areas
([29]) Tourism and Small Islands Developing States (SIDS), http://sdt.unwto.org/content/tourism-and-small-islands-developing-states-sids
([30]) Global Code of Ethics for Tourism - Article 1, Tourism, a user of the cultural heritage of mankind and contributor to its enhancement, http://ethics.unwto.org/en/content/global-code-ethics-tourism-article-4
And: Global Code of Ethics for Tourism - Article 5, Tourism, a beneficial activity for host countries and communities,
http://ethics.unwto.org/en/content/global-code-ethics-tourism-article-5

قائمة المراجع:

وثائق دولية:

باللغة العربية:

1- إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية ، الجلسة العامة 8 أيلول/سبتمبر2000 ، نيويورك من 6إلى 8 سبتمبر 2000 ، وثيقة الأمم المتحدة (A/RES/55/ 2)، موقع:
http://www.unesco.org/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/ED/ED_new/pdf/Standards_and_Norms/UN_Mill_Ara_.pdf
2- مرفق إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة، من جذورنا إلى المستقبل، تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بجوهانسبرغ، بجنوب أفريقيا من 26 أغسطس إلى

04 سبتمبر 2002، الأمم المتحدة ،نيويورك، رقم الوثيقة: -02 031202 041202 A/CONF.199/20* ، 63691 (A)، موقع:
http://www.preventionweb.net/files/resolutions/N0263691.pdf
3- إعلان الدوحة بشأن تمويل التنمية: الوثيقة الختامية لمؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري، قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم: 239/63، بتاريخ:24 ديسمبر 2008، الدورة الثالثة و الستون، البند 48 من جدول الأعمال، الأمم المتحدة، رقم الوثيقة: A/RES/63/ 239 ، موقع:
http://www.un.org/Docs/asp/ws.asp?m=A/RES/63/239
https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N08/485/11/PDF/N0848511.pdf?OpenElement
4- إعلان المؤتمر العالمي المتعلق بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وتأثيرها في التنمية 2009 ، الجلسة 07، البند 10 من جدول الأعمال، الأمم المتحدة، 26 يونيه 2009، الساعة 15:20 ، نيويورك، رقم الوثيقة: A/CONF.214/PV.7، (A) 38294-09، موقع:
http://repository.un.org/bitstream/handle/11176/155382/A_CONF.214_PV.7-AR.pdf?sequence=1&isAllowed=y
5- المدونة العالمية لآداب السياحة، قرار الجمعية العامة رقم 148/65، بتاريخ 20 ديسمبر 2010، بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/65/436)، الدورة الخامسة والستون، البند ٢٠ من جدول الأعمال، الأمم المتحدة، رقم الوثيقة: A/RES/65/ 148، موقع:
www.un.org/ar/documents/viewdoc.asp?docnumber=A/RES/65/148
6- إعلان ريو دي جانيرو 2012، ريو + 20 بعنوان: "المستقبل الذي نصبوا إليه"، مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ريو دي جانيرو (البرازيل)، البند 10 من جدول الأعمال، الوثيقة الختامية للمؤتمر، * A/CONF.216/L.، رقم الوثيقة: A/CONF.216/L.1:
http://www.sesric.org/imgs/news/image/691-RioOutcomeFWW-Ar.pdf

باللغة الأجنبية:

1- Djerba Declaration on Tourism and Climate Change, Djerba, Tunisia, 11 April 2003, http://sdt.unwto.org/sites/all/files/docpdf/decladjerbae.pdf
2- DAVOS DECLARATION, CLIMATE CHANGE AND TOURISM RESPONDING TO GLOBAL CHALLENGES, Davos, Switzerland, 3 October 2007, http://sdt.unwto.org/sites/all/files/docpdf/decladavose.pdf

3- London Conclusions, Ministers' Summit on Tourism and Climate Change, 13 November 2007, London, United Kingdom, http://sdt.unwto.org/sites/all/files/docpdf/conclulondon.pdf
4- LUSAKA DECLARATION ON SUSTAINABLE TOURISM DEVELOPMENT, CLIMATE CHANGE AND PEACE, Adopted in Lusaka, Zambia, 20 May, 2011, http://sdt.unwto.org/sites/all/files/docpdf/lusakadeclarationontourismclimatechangeandpeace1.pdf
4- Declaration by the Tourism Ministers of the G20, http://cf.cdn.unwto.org/sites/all/files/pdf/final_declaration_t20_merida.pdf
5- G20 Leaders Declaration, http://cf.cdn.unwto.org/sites/all/files/docpdf/g20leadersdeclaration2012.pdf
6- Albay Declaration on Tourism's Response to Climate Change 2014, UNWTO-ASEAN INTERNATIONAL CONFERENCE ON TOURISM AND CLIMATE CLegazpi City, http://cf.cdn.unwto.org/sites/all/files/pdf/legazpi_declaration.pdf
7- Global Code of Ethics for Tourism, http://ethics.unwto.org/en/content/global-code-ethics-tourism
8- Background of the Global Code of Ethics for Tourism http://ethics.unwto.org/en/content/background-global-code-ethics-tourism

المواقع الإلكترونية الرسمية:

باللغة العربية:

1- موقع نشأة وتطور المنظمة العالمية لسياحة:
http://www2.unwto.org/content/history-0

2- من نحن، المنظمة العالمية للسياحة، موقع:
http://www2.unwto.org/content/who-we-are-0

3- السياحة وأهداف التنمية المستدامة (Tourism and the SDGs)، موقع:
http://icr.unwto.org/content/tourism-and-sdgs

4- الهدف 1- القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، موقع:
http://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/poverty /

5- الهدف 13 – اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره، موقع:

http://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/climate-change/
6- موقع أهداف التنمية المستدامة:
www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/

باللغة الأجنبية:

1- COMMITTEE ON TOURISM AND COMPETITIVENESS
http://cf.cdn.unwto.org/sites/all/files/docpdf/sg160rev18sept2017e.pdf
2- COMMITTEE ON TOURISM AND SUSTAINABILITY
http://cf.cdn.unwto.org/sites/all/files/docpdf/sg104rev30sept17e.pdf
3- WORLD COMMITTEE ON TOURISM ETHICS
http://cf.cdn.unwto.org/sites/all/files/docpdf/sg207rev21sept17en.pdf
4- UNWTO & the UN System, http://icr.unwto.org/content/unwto-un-system
5- Global Code of Ethics for Tourism - Article 1, Tourism's contribution to mutual understanding and respect between peoples and societies, http://ethics.unwto.org/en/content/global-code-ethics-tourism-article-1
6- Global Code of Ethics for Tourism - Article 2, Tourism as a vehicle for individual and collective fulfillment, http://ethics.unwto.org/en/content/global-code-ethics-tourism-article-2
7- Global Code of Ethics for Tourism - Article 7, Right to tourism, http://ethics.unwto.org/en/content/global-code-ethics-tourism-article-7
8- Transforming our world: the 2030 Agenda for Sustainable Development
https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld
9- Global Code of Ethics for Tourism - Article 3, Tourism, a factor of sustainable development, http://ethics.unwto.org/en/content/global-code-ethics-tourism-article-3
10- Climate Change & Tourism
http://sdt.unwto.org/en/content/climate-change-tourism
11- Ecotourism and Protected areas, http://sdt.unwto.org/content/ecotourism-and-protected-areas
12- Tourism and Small Islands Developing States (SIDS), http://sdt.unwto.org/content/tourism-and-small-islands-developing-states-sids

13- Global Code of Ethics for Tourism - Article 1, Tourism, a user of the cultural heritage of mankind and contributor to its enhancement, http://ethics.unwto.org/en/content/global-code-ethics-tourism-article-4
14- Global Code of Ethics for Tourism - Article 5, Tourism, a beneficial activity for host countries and communities,
http://ethics.unwto.org/en/content/global-code-ethics-tourism-article-5